

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو مقياس لتقدم الأمة، حيث تكون الأمة المتقدمة التي لديها موارد بشرية الذكية. لتقييم نوعية الموارد البشرية للأمة بشكل عام يمكن أن ينظر إليه من نوعية التعليم للأمة. لقد أثبت التاريخ أن التقدم والمجد للأمة يتحددان بالتطور في مجال التعليم.¹ التعليم هو العامل الذي يحدد تقدم الأمة في المستقبل. إذا نجحنا، كأمة، في بناء أسس التعليم الوطني بشكل جيد، فمن المأمول أن نتمكن من المساهمة في التقدم في مجالات أخرى.

يعمل التعليم الوطني على تطوير القدرات وتشكيل شخصية الأمة وحضارتها بكرامة في سياق تعليم حياة الأمة، بهدف تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا أتباعاً للإيمان والإخلاص لله تعالى ونبيلاً وصحية ومعرفة وقادرة وخلاقة، أن تكون مستقلاً وأن تكون مواطناً ديمقراطياً ومسؤولاً.²

في عملية التعليم هو التفاعل بين المعلمين والطلاب في محاولة لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية. يغطي التعليم مجموعة من المناطق التي تتكون من عدة مكونات تعمل في النظام. جوهر التعليم هو التفاعل الجيد القائم على قدرة المعلمين على التواصل مع الطلاب، سواء شفهيًا أو كتابيًا، أو باستخدام الوسائط التعليمية، والأنشطة الجماعية. يجب أن يكون التعليم الجيد قادراً على زيادة إمكانات الطلاب حتى يتمكنوا من مواجهة وحل مشكلات الحياة التي يواجهونها.

في UUSPN، تم ذكر قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ على النحو

التالي:

¹ Kunandar, *Guru Profesional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) dan Sukses dalam Sertifikasi Guru*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), 8.

² Undang-undang RI No.20 Tahun 2003 *Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Jakarta: Sinar Grafinda , 2009), 3.

يعمل التعليم الوطني على تطوير القدرات وتشكيل شخصية الحضارة الوطنية الكريمة في سياق تثقيف حياة الأمة، بهدف تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا أتباعًا للإيمان والإخلاص لله تعالى ونبيلة وصحية ومعرفة وقادرة وخلاقة مستقلة وتصبح مواطنين ومسؤوليات ديمقراطية.^٣

بالنظر إلى أهمية دور التعليم، تتمثل إحدى الطرق الفعالة في توفير الفرص للأطفال للتعلم معًا حتى يتمكنوا من اللعب كما هو متوقع. لهذا السبب، من الضروري وضع مكان أو مكان للعملية التعليمية، حيث تتم العملية التعليمية في وقت واحد مع عملية تحضر شخص ما في عملية العيش داخل الأسرة، ويواصل التنمية من خلال مساعدة الآخرين، سواء الآباء والأمهات في الأسرة أو المعلمين في المؤسسات التعليمية. يهدف هذا إلى أن يكتسب الأطفال الخبرة والمعرفة والقدرة على التصرف وفقًا للمعايير والقيم الثقافية السارية. يتم الحصول على المعرفة المكتسبة أكثر من المؤسسات التعليمية التي تشجع الأطفال ليصبحوا بشرًا مؤهلين أو لديهم تعليم عالي الجودة.

في حين ان مكان التعليم هي المدرسة. والمدرسة هي مؤسسة رسمية مسؤولة عن مواصلة عملية التعليم. ويهدف ذلك إلى مساعدة الأطفال علي تطوير إمكاناتهم، حتى يتمكنوا من ممارسة واجباته خليفة في هذه الأرض. ومن خلال المدرسة، يتوقع من الطلاب ان يصبحوا متعلمين، ومهرة في تحسين البصيرة والقدرة، ومليئة بالثقة وأدبت في نهاية المطاف إلى تحسين نوعيه الحياة.^٤

المعلم هو الشخص الذي يتحمل مسؤولية التعليم، والذين يقدمون المشورة والمعايير وأنواع مختلفة من المعرفة والمهارات، والذين يساعدون تمامًا في أنسنة الأطفال. يجب أن يكون المعلم مسؤولاً عن جميع المواقف والسلوك والأفعال من أجل تعزيز روح وشخصية الطلاب. وبالتالي فإن مسؤولية المعلمين هي تشكيل الطلاب بحيث يكونوا أخلاقيين بما فيه الكفاية ومفيدين للدين والوطن والأمة في المستقبل.^٥

³ Undang-Undang Republik Indonesia No. 20 Tahun 2003 *Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), 7.

^٤ رشدي احمد طعيمة. *المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها*. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص. ١٥١.

⁵ Syaful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), 36.

من المتوقع أن يكون المعلم قادرًا على إعداد الطلاب ليكونوا مستعدين للمجتمع في المستقبل. في العملية التعليمية بأكملها في المؤسسات التعليمية، فإن أهم شيء هو أنشطة التعلم. هذا يعني أن نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد إلى حد كبير على الطريقة التي تمر بها عملية التعلم من قبل الطلاب كطلاب، بمعنى آخر أن الطلاب لن يحصلوا على الأهداف التعليمية إذا لم يتابع العملية التعليمية.

و في كتاب اضاءت لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين، بها هناك بيان لكي تكون معلما ناجحا فلا بد أن تراعي ما يلي : إن العمل المنظم إنناجه أكثر، والعمل الدقيق احتمالات الخطأ فيه أقل. ومن الضروري على المعلم أن يقسم وقته بين مجالات نشاطه و عمله العلمي، وهو خلاف الوقت الذي يخصصه المعلم لبيته وأهله. والمعلم المنظم في عمله يمكنه أن يستفيد من وقته كله، وأن يعود نفسه على تنظيم وقته وأعماله، فلا يفكر من أكثر من شيء واحد في الوقت الواحد، ويخصص وقتا للعمل، فإنه مفتاح النجاح، ووقتنا للاطلاع، فإنه مصدر الحكمة، ووقتنا للعبادة، فإنها ينبوع الطمأنينة.

و مما يطلب من المعلم الحكمة في إدارة الصف، وهي تتضمن التفاهم والتعاطف مع الطلاب، وتوجيههم وإرشادهم فرديا وجماعيا، والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية لهم، ومراعاة حاجاتهم العلمية والاجتماعية، والقدرة على المحافظة على النظام في الصف، ومواجهة المواقف المعقدة، وتنمية روح الانضباط الذاتي لدى طلابه، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بمعلمهم في حسن أدائه لرسالته.

وإذا قدرا المعلم مشاعر طلابه، واستجاب لمناقشاتهم ومطالبهم، فإنهم سيكونون اراء إيجابية نحوه، ويتمثلون سلوكه أحيانا. وإذا أعلن المعلم سياسته وعرف ردود فعل طلابه نحوها، واستجاب أسئلتهم وتعليقاتهم دون غضب، فإن ذلك يجعل طلابه يعرفون ما يتوقعه المعلم منهم، ويشعرون بالمسؤولية تجاهه تجاه ما يطلبه منهم. وإذا أعطاهم اهتماما كافيا، فإنهم سيحسون بأنه متجاوب معهم، فينشطون لعمل ما يطلبه منهم.

والمعلم الماهر هو الذي يعمل على جذب انتباه طلابه لمجريات درسه، فيستخدم الوسائل المعينة التي تحضهم على المشاركة في النشاط الصفي: فيطلب من بعض الطلاب القيام بنشاط، أو الإجابة عن سؤال. وعلى المعلم إلقاء السؤال قبل تحديد الطالب الذي

يجيب، كما عليه أن يغير في أساليب استخدامه للوسائل، كالطلب من بعض الطلاب القيام بنشاط شفوي، واخرين بنشاط كتابي على السبورة، واخرين بنشاط تنافسي، أو تعاوني... إلخ.^٦

في الإسلام المعلم هو مهنة نبيلة للغاية، لأن التعليم هو أحد الموضوعات الرئيسية للإسلام. المعلم ليس مجرد هيئة تدريس، ولكنه أيضاً معلم. لذلك، في الإسلام يمكن أن يصبح المرء مدرساً ليس فقط لأنه حقق مؤهلات أكاديمية وأكاديمية، ولكن الأهم من ذلك أنه يجب الإشادة بأخلاقه. وبالتالي، لا يقوم المعلمون بتدريس العلوم فحسب، بل الأهم من ذلك هو تشكيل شخصية وشخصية طلابهم بالأخلاقيات والتعاليم الإسلامية. "المعلمون ليسوا فقط أولئك الذين يقدمون المعرفة لطلابهم، بل هم مصدر للمعرفة والأخلاق التي ستجعل شخصية طلابهم بأكملها في بشر بشخصيات نبيلة".^٧

يتم تعريف عملية التعليم والتعلم على أنها أنشطة تفاعلية وتؤثر في بعضها البعض بين المعلمين والطلاب مع الوظيفة الرئيسية للمعلمين الذين يقدمون الموضوع أو أي شيء يؤثر على الطلاب، بينما يتلقى الطلاب ويفحصون الموضوع الذي يقدمه المعلمون.

عملية التعليم التي تنفيذها في كل مدرسة لها تفرداها. مختلف وسائل الاعلام، والأسلوب، والنموذج أو بطرق أخرى التي تقديمها من قبل المعلمين للمساعدة في عمليات عملية تعليم اللغة العربية المجهزة. ولاستخدام وسائل الاعلام التعليمية، يحتاج كل اختصاصي توعيه إلى القدرة على استخدام الادوات التي توفرها المدرسة لتقديم أفضل المواد الممكنة. دور اختصاصي التوعية الذي يوفر ويعرض ويرشد ويحفز المتعلمين ليتمكنوا من التفاعل مع مجموعه متنوعه من الموارد التعليمية المتاحة.^٨

التعلم هو جهد لتعليم الطلاب، حيث توجد ثلاثة أنشطة رئيسية هي تخطيط التعلم وتنفيذ خطط التعلم وتقييم نتائج التعلم. حتى يمكن أن يكون التعليم ناجحاً وفقاً للكفاءات المتوقعة، يجب على المعلمين محاولة تطوير عمليات التدريس والتعلم من

^٦ عبد الرحمن. إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها. (رياض: ٢٠١١) ص. ١٦.

^٧ Akhyak, *Profil Pendidik Sukses, Sebuah Formulasi dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Surabaya : Elkaf, 2005), 94.

^٨ Ega rima wati, *Ragam Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Kata Pena, 2016), 1.

النماذج التقليدية إلى الاتجاهات الإبداعية والمبتكرة بحيث يصبح التعلم فعالاً وفعالاً ويشعر الطلاب بالسعادة أثناء التعلم.

ترتبط المشكلة التي تواجه عالم التعليم في إندونيسيا بالجودة. كثير من الناس وخبراء التعليم تشير إلى أن نوعية التعليم ليست كما هو متوقع. عوامل كثيرة قد تكون وراء هذا. بالإضافة إلى نقص المرافق والتسهيلات التعليمية المتاحة، هناك أيضاً عامل المعلم.⁹

لتكون قادرًا على التدريس بفعالية ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على زيادة فرص تعلم الطلاب من حيث الجودة والكمية. يمكن زيادة فرص تعلم الطلاب من خلال إشراك الطلاب بشكل فعال في التعلم. يجب أن يكون المعلم قادرًا على إظهار الجدية عند التدريس بحيث يمكن أن يثير اهتمام الطلاب ودوافعهم للتعلم. في حين أن تحسين نوعية المدرسين يجب أن يكونوا قادرين على تخطيط البرامج التعليمية مع القدرة على تنفيذها في شكل تفاعلات في التدريس والتعلم مع فن التدريس مصحوبة بشعور من الرضا والثقة وحماس كبير للتدريس، ثم المضي قدما في تقييم عملية التعلم ونتائجها. وهذا يعني أن هذا أظهر بعضًا من مواقف المعلمين المحترفين اللازمة في عصر العولمة، وقد تحققت تقريبًا ويجب على المعلمين أن يجتهدوا حتى يرضي الطلاب الذين يتم إيصالهم دائمًا الطلاب ويمكنهم قبولهم وتطبيقهم.

في هذه الحالة يجب أن يكون لدى المعلم معرفة واسعة حول نماذج التعلم، وظروف الطلاب، وكيفية إجراء التعلم الفعال والهادف. سيؤثر المعلمون الذين يتقنون الكفاءات الأساسية بشكل كبير على نتائج تعلم الطلاب.

لذلك عملية التعليم في المعهد الإسلامي غاله، التي لها الفصل التخصص لتعلم النحو، والهدف من تدريسها أننا نجعل التلميذ قادرا علي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة وبقراءة سليمة. كما قال د. فؤاد حسن أبو الهيجاء في الكتاب اساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، والهدف من تدريسها تقويم

⁹ Nana S. Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005), 195-196.

الأذن واللسان مشافهة وكتابة وهذا يعني أننا نجعل التلميذ قادراً علي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة وبقراءة سليمة تظهر عليها الحركات.^{١٠}

المقصود من الفصل التخصص هو الفصل حينما أول السنة مخصصة للطلاب الجديدة بالتعلم الأساسي والمقدمة المعهد، وفي نهاية العام مليئة بتعلم علم النحو والكتاب المجموع غاله.

قال شرقون في كتابه أن النحو هو علم قواعد اللغة العربية، انضباط علمي يمكننا من خلاله معرفة حالة كلمة لكلمة باللغة العربية من منظور اعراب وتشكيلها.^{١١}

بناء على ملاحظات الطلاب والمقابلات مع معلمي مادة نحو في مدرسة دار التقوى، هناك العديد من العقبات التي تواجه عملية التعلم نحو. تتمثل إحدى العقبات في عدم فهم مواد الطلاب التي يدرسها المعلم. هذه الحال بسبب أشياء مختلفة، بما في ذلك: (١) إيلاء الطلاب اهتماماً أقل للمواد التي يقدمها المعلم لأنهم يشعرون بالملل أو أقل اهتماماً بأساليب التعلم والوسائط المستخدمة. (٢) في عملية التعليم والتعلم حتى الآن تقتصر فقط على الجهود المبذولة لجعل الطلاب قادرين ومهارة في العمل على المشاكل القائمة ومهمة المعلم للحصول على الدرجات. (٣) حفظ نفس الطائفة لا يزال يفتقر إليها.

قال معلم في المادة النحو هو يقول هناك العديد من العوائق التي تواجه عملية التعلم النحو، واحدة من العقبات هي عدم اهتمام الطلاب تجاه المواد التي قدمها المعلم لأنهم يشعرون بالملل وغير مهتمين بأساليب التعلم أو الوسائط المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. ونقص معرفة المعلم بأساليب مختلفة الذي يمكنه باستعمال في عملية التعلم.

من هذه الظروف، اختار الباحث استخدام نموذج التعلم عن تبادل الأدوار الذي من المتوقع أن يكون قادراً على التغلب على هذه المشكلات. لأنه بالإضافة إلى القدرة على زيادة التعاون ، تدعو هذه الطريقة الطلاب أيضاً إلى التفكير بسرعة والدخول في منافسة بين الطلاب.

^{١٠} د. فؤاد حسن. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية. (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص. ١٢٧.

^{١١} Syarkun Syuhada', menimba ilmu Nahwu, (Jakarta Pusat: Pustaka Syarkun, 2011), iii.

يتميز نموذج التعليم تبادل الأدوار بالعديد من المزايا، بما في ذلك: زيادة التعاون بين الطلاب، وتعليم الأقران، وزيادة فهم المفاهيم أو عمليات التعلم، وتدريب الطلاب على التواصل بشكل جيد مع أقرانهم.

استنادًا إلى الوصف الذي تم الكشف عنه أعلاه، من الضروري لأحد إجراءات المعلم أن يجد وينفذ نموذجًا تعليميًا يمكنه تحسين نتائج التعلم، وخاصة في الدرس النحو. لهذا السبب، يهتم الباحثون بمناقشة الرسالة مع العنوان "تطبيق نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان؟
٢. ما المزايا والعيوب في وسيلة نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان.
٢. لمعرفة المزايا والعيوب في وسيلة نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان.

د. أهمية البحث

١. للباحث

ان اعطي الإبتكار و البصيرة نموذج التعليم باير جيك (Pair Check) في تعليم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان ومساعدة تعليمها.

٢. للمدرسة

يمكن تقديم المشورة وإضافة الابتكار وتحسين جودة المدرسة بوسيلة نموذج التعليم باير جيك (Pair Check)

٣. للمدرس

تسهيل عملية التدريس بأساليب جديدة للتلاميذ.

٤. للتلاميذ

يساعد ويسهل التلاميذ لترقي قدرتهم على فهم العلم النحو بوسيلة نموذج التعليم باير جيك (Pair Check).

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة الموضوع لمعرفة نتائج فهم علم النحو لدى تلاميذ معهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان بوسيلة باير جيك (Pair Check) على باب الكلام و الإعراب لطلاب الفصل التخصص في المعهد عاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان.

٢. الحدود الزمانية والمكانية

يفعل هذا البحث في الفصل التخصص المسكن "ف" في المعهد غاله الإسلامي سينجوناجونج بورواساري باسوروان في شهر مارس.

٥. التعريف التشغيلي

التعريف التشغيلي التي تتعلق بموضوع هذا البحث وسيشرحها الباحث فيما يلي:

١. اللغة العربية

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات انتشارا فمن مجموعة اللغات السامية، في دول الوطن العربي إضافة للعديد من المناطق الأخرى مثل تركيا، والأحواز، ومالي وتشاد، والسنغل، وإثيوبيا، أريتيريا، وإيران، وجنوبي السودان.

٢. النحو

النحو هو علم معلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات.

٣. تبادل الأدوار (Pair Check)

نموذج التعلم الجماعي أو الثنائي الذي شاعته Spencer Kagen في عام ١٩٩٣. ينطبق هذا النموذج على التعلم الجماعي الذي يتطلب استقلالية وقدرة الطلاب على حل المشكلات المحددة.